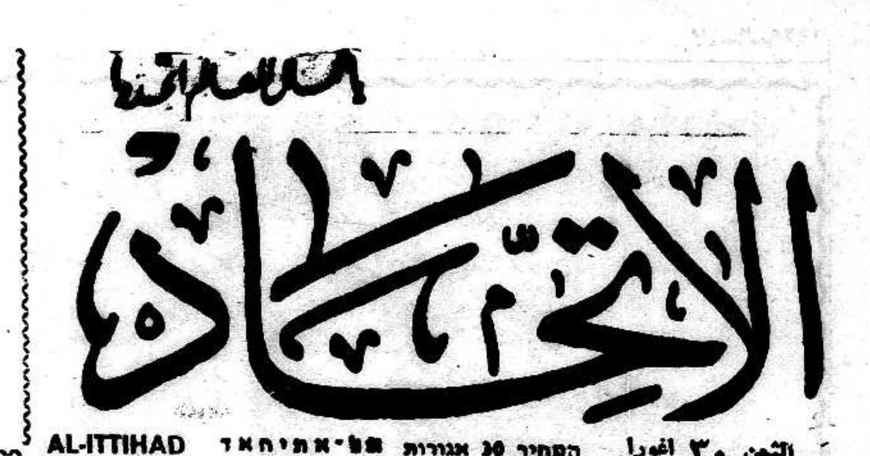


الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — AL-ITTIHAD

الثلاثاء
١٧ حزيران ١٩٦٩
٢ ربيع الثاني ١٣٨٩
العدد ١٠ السنة ال ٢٦
17 . 6 . 1969
מס. 10 שנה 26

الكتلة الشيوعية في الكنيست
تطلب بحث بيان ابا ايبن عن زيارة غروميكو الى مصر

طلب النائب الشيوعي اميل حبيبي ، الى رئيس الكنيست ، امس ، ان تدرج الكنيست على جدول اعمالها اقتراحا مستعجلا في موضوع : « بيان وزير الخارجية ابا ايبن عن زيارة وزير خارجية الاتحاد السوفييتي اندريه غروميكو الى مصر » .

في المؤتمر الاشتراكي الدولي

ايستبورن – في الجلسة الاولى للمؤتمر الاشتراكي الدولي توقف زعماء احزاب الاشتراكية الدمقراطية في بريطانيا والمانيا الغربية على قضايا اوروبا وبالتحديد على سياسة فرنسا المقبلة .. واكد زعيما الاشتراكية الدمقراطية برانت (المانيا الغربية) وبيترو نيني (ايطاليا) على ضرورة انتساب بريطانيا الى السوق الاوروبية المشتركة واعربا عن الامل في ان لا تمارس فرنسا حق نقض انتساب بريطانيا الى اوروبا .

وفي كلمته تعرض هارولد ويلسون ، زعيم حزب العمال ورئيس وزراء بريطانيا ، الى قضية الشرق الاوسط فاعلن انه لا يمكن تسوية ازمة الشرق الاوسط بدون ضمان امن اسرائيل.. ولكنه اضاف ان مباحثات الدول الاربع الكبرى قد تساعد الدكتور يارينغ في مهمته .

وحتى كتابة هذا النبأ لم تكن جولدا مئير قد تكلمت في المؤتمر بعد .

جولدامئير تتذمر من الخلاف مع الاصدقاء

حيفا – مكتب الاتحاد – غدا ، الاربعاء ، تجتمع الوزارة الاسرائيلية اجتماعا طارئا للاستماع الى تقرير رئيسة الوزراء جولدا مئير عن زيارتها لبريطانيا واشتراكها في المؤتمر الدولي الذي عقد في ايستبورن في بريطانيا وكان السبب الشكلي او الذريعة للزيارة ..

ومع ان جولدا مئير ستجتمع مع رئيس الوزراء البريطاني هارولد ويلسون قبل عودتها الى البلاد فلا يتوقع احد – على ضوء نتائج الزيارة حتى الان – ان تحقق النجاحات التي يطمع فيها حكام اسرائيل ..

الخلاف السياسي

واكدت جولدا مئير نفسها في خطابها اول امس في الاجتماع الذي عقده مجلس نواب يهود بريطانيا ان «اسرائيل تواجه خلافات خطيرة جدا في الراي مع الدول الصديقة وعليها ان تستعد لمعركة سياسية من المحتمل ان تكون صعبة جدا» .

واضافت ان هذا الخلاف اصعب من مواجهة مواقع الاعداء ..

ومن التصريحات العديدة امام الصحفيين وفي التلفزيون البريطاني ظهر ان من الخلافات رفض اسرائيل مقدما مقترحات الدول الاربع الكبرى لتسوية الازمة في الشرق الاوسط .. وفعلا توقفت جولدا مئير في اكثر المناسبات عند «اخطار» هذه المقترحات واعلنت ان اسرائيل لن تقبل بها ..

ومنها كذلك قضيتا الحدود والمفاوضات المباشرة ..

استخدام بريطانيا السلاح وسيلة ضغط

ويبدو ان بعض مهمة جولدا مئير – بالاضافة الى وقف ما سمته الصحافة الاسرائيلية بالتحول البريطاني الى « مواقف موالية للعرب » ! ! كان اقناع بريطانيا بالغاء حظرها الموقت تزويد اسرائيل بدبابات شيفتين الحديثة .

وهذا ما كتبه « اري رات » ، مكاتب «جروزلم-بوست» (١٥–٦) قائلا ان المتوقع ان تطالب جولدا مئير بسريان مفعول صفقة الدبابات شيفتين حين تجتمع بهارولد ويلسون.

واضاف ان جولدا مئير في اجتماعها مع وزير الخارجية ميكل ستيوارت اتخذت موقفا صلبا بقولها ان اسرائيل لن تقبل بشيء اقل من معاهدة سلام ، في حين اصر ميكل ستيوارت على ان الدول الاربع الكبرى هي افضل سبيل لتسوية ازمة الشرق الاوسط في الظروف الراهنة .

وعاد « اري رات » في رسالته الى «جروزلم بوست» (١٦–٥) فاستنتج ان مسعى جولدا مئير للحصول على الدبابات لم يكلل بالنجاح بعد .. وقد استنتج ذلك من اشارتها في خطابها امام اجتماع مجلس نواب يهود بريطانيا الى ان « اصدقاءنا لا يعطوننا ممكنات الدفاع عن انفسنا»

تصريحات روتينية

وقد دارت جولدا مئير في تصريحاتها في الحلقة المفرغة حول الرغبة في السلام ... الخ ، ولكنها رفضت رسم خريطة اسرائيل قائلة لماذا ابدأ « بحرب يهودية » قبل تحقيق السلام مع العرب !! والقصد من هذا عدم تشديد التمايز بين انصار التوسع الاقصى والتوسع الادنى ...

مظاهرة واصطدام

هذا وقد تظاهرت جماعات كبيرة من اليسار الجديد والطلاب العرب وآخرين امام المبنى الذي القت فيه خطابها جولدا مئير اول امس .. وقد هتف المتظاهرون : فلسطين .. فلسطين .. حتى فرقهم البوليس بعنف مما ادى الى جرح احدهم واعتقال آخرين .

وقد عمقت المظاهرة الشعور باشتداد عزلة اسرائيل الذي اعترفت به جولدا مئير حين دعت الصحفيين الاسرائيليين الذين اجتمعت بهم في لندن الى توضيح « عناد اسرائيل » للعالم .. فهو يريد ان يعرف لماذا عنادنا ؟ !

(اقرا الافتتاحية) .

كلمة الاتحاد
ازالة العراقيل أمام المبادرة الدولية

ليس جديدا الحديث عن الخلافات بين المحافل الحاكمة في اسرائيل والدول الامبريالية ..

ولكن الجديد ان تختار رئيسة الوزراء جولدا مئير منبرا في بريطانيا لتؤكد لا مجرد وجودها بل خطورتها وتطورها الى درجة الازمة .

لم يدفع القلق جولدا مئير الى « الشطط » .. ولذلك قدرت ان الخلاف يدور بين « الاصدقاء » وبذلك ذكرت القاصي والداني بان الدولتين الامبرياليتين لم تغيرا موقفهما الجوهري من اسرائيل بل تحافظان على « صداقتهما » لها على الرغم من الخلافات ..

والسؤال المشروع : لماذا تشتد هذه الخلافات ولا تخف حدتها ؟ .

حين بدات مباحثات الدول الاربع الكبرى في نيويورك والمداولات السوفييتية – الامريكية في واشنطن تصورت المحافل الاسرائيلية الحاكمة التي رفضت مبدأ المباحثات بذاته ان تكون هذه المبادرة الدولية ، التي اضطرت اليها الولايات المتحدة وبريطانيا اضطرارا ، مناورة لتضليل الراي العام لا تلبث ان تصل الى نهاية مطافها فتعود الامور الى « حالها » وتواصل اسرائيل خلق الحقائق في المناطق العربية المحتلة حتى تصبح المناطق جزءا من اسرائيل الكبرى وتستسلم الشعوب العربية والقوى المتقدمة التي تؤيدها لهذا الواقع الجديد ...

وقدرت المحافل الحاكمة الاسرائيلية ومعها المحافل الامبريالية في الولايات المتحدة وبريطانيا ان تتهاوى خلال ذلك تحت ضغط بقاء الاحتلال الاسرائيلي ... والمؤامرات الداخلية ... وغزوات العدوان الاسرائيلية والصعوبات الاقتصادية ان تتهاوى الانظمة المعادية للامبريالية في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا فتصاب حركة التحرر السياسي والاجتماعي العربية بالضربة القاسية التي تفتح الطريق امام عودة الامبريالية الى مناورات اضافية للقيام بذلك ..

ولكن الحقائق وتطورات الاوضاع عالميا وعربيا قلبت هذه الحسابات راسا على عقب ..

وفي العالم العربي وقع انقلاب السودان الثوري الذي جاء دعامة للانظمة المعادية للامبريالية في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر، التي توطدت بدورها بفضل سياستها الداخلية والخارجية وبتوطد تعاونها مع الاتحاد السوفييتي الذي حال دون ممارسة الدول الامبريالية (ومحافل اسرائيل الحاكمة) ضغوطها العسكرية والاقتصادية عليها .

وحيال هذا .. وحيال ضعف الامبريالية عامة ، والامريكية خاصة ، اثر الاخفاق في فيتنام ، لم يعد من السهل ان تصبح مباحثات الدول الاربع الكبرى ومداولات الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة مجرد مناورة ! فالظروف تجعل منها مبادرة سياسية فعالة قد يكون في وسعها الاسهام في تسوية ازمة العلاقات العربية – الاسرائيلية .

وهكذا اشتد الالتباس في محافل حكام اسرائيل بين قدرتهم العسكرية المتفوقة الان ، وطاقتهم على الحركة السياسية وتحقيق اهدافهم واهداف الامبريالية المتساوقة معهم .

وفي حين لم يعد من الممكن بسهولة ان يلتبس الامر على الامبريالية التي تضطر الى اخذ توازن القوى الدولية بعين الاعتبار – بغض النظر عن محاولاتها تجاوز التوازن وتحقيق اطماعها – لا يزال يلتبس الامر على حكام اسرائيل . ان الدول الامبريالية لا تستطيع ان تتجاهل عزلتها الدولية المتعاظمة كما انها لا تستطيع ان تعتمد على عنف اسرائيل فقط في سياستها الامبريالية في العالم العربي .. ولهذا فهي مضطرة الى التراجع في بعض الاحيان والاعتراف بالاوضاع القائمة ..

ولا حاجة الى القول ان حكام اسرائيل مخطئون خطأ فاحشا حين لا يرون الامور في حركتها .. فحتى التوازن العسكري في المنطقة لا يمكن ان يقف في مكان واحد خصوصا بعد ان تغير التوازن العسكري الدولي في المنطقة بتحطيم احتكار الاسطول السادس الامريكي السيادة على البحر الابيض المتوسط .

وهكذا فالمصلحة الاسرائيلية ليست في «القلق» من المبادرة الدولية.. بل من عدم نجاحها . ان البيان السوفييتي – العربي الذي صدر في اعقاب زيارة جروميكو في القاهرة بتاكيده على التسوية السياسية القائمة على قرار مجلس الامن والمبادرة الدولية يفتح الطريق امام تسوية النزاع العربي – الاسرائيلي ومن الخطر المؤلم ان يسد حكام اسرائيل هذا الطريق .. فالواجب ان يزيلوا العراقيل من امامه .

يشتد النضال المتعدد الجوانب في اكيناوا – الجزيرة اليابانية – من اجل اجلاء القوات الامريكية عنها واعادتها الى الوطن الام ومن اجل حقوق العمال العاملين في القاعدة الامريكية في الجزيرة . وقبل ايام اعلن ١٨ الف عامل اضرابا لمدة ٢٤ ساعة احتجوا به على سياسة الاحتلال .. والصورة تبين البوليس العسكري يفرق المضربين .



اتفاق سوفييتي - عربي تام

محادثات عبد الناصر – جروميكو تؤكد اتفاق الجانبين على التسوية السياسية القائمة على الانسحاب التام وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .. عصبية ابا ايبن مفتعلة .. ((علهمشمار)) : انتهى ((الضغط)) على الجمهورية العربية المتحدة وبدأ على اسرائيل ..

مكتب الاتحاد – ما زال البيان السوفييتي – العربي المشترك عن المباحثات السياسية الهامة التي اجراها اندريه غروميكو مع جمال عبد الناصر والمسؤولين في القاهرة، يحظى باصداء واسعة واهتمام بالغ في الدوائر السياسية العالمية والعربية والاسرائيلية.

ويجمع المراقبون على أن نتائج مباحثات غروميكو في القاهرة ستترك آثارا هامة على المباحثات الرباعية في نيويورك والمباحثات الثنائية في واشنطن .. وقد اسقط البيان المشترك ، الى حد ما ، موجة التشكيك بالعلاقات السوفييتية – العربية وبموقف الاتحاد السوفييتي ، التي اثارتها اجهزة الاعلام الغربية والاسرائيلية .

ويتظاهر المسؤولون الاسرائيليون الان بالذهول وباحساس من خيبة الامل من جراء هذا البيان ، وكان هؤلاء المسؤولون يتوقعون ان تسفر المباحثات عن جلوس العرب على مائدة المفاوضات المباشرة مع حكام اسرائيل ! !

النقاط الاساسية في البيان المشترك

جاء في البيان الذي صدر يوم الجمعة الماضي انه في مباحثات عبد الناصر – غروميكو – رياض ، تم بحث تطوير العلاقات بين الدولتين في شتى المجالات . وتم تبادل وجهات النظر حول الوضع الخطير في الشرق الاوسط ، الناجم من العدوان الاسرائيلي على الدول العربية في الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، ومن

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

في مؤتمر المشاورات العالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية :
فلنر : بوقفتنا ضد الحرب انقذنا كرامة الشعب واوضحنا الطريق نحو التسوية السياسية السلمية

موسكو – مؤتمر المشاورات العالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية ، المنعقد في موسكو منذ الخامس من حزيران الحالي ، ما زال يواصل اعماله في جو رفاقي رائع . ويتعاقب ممثلو الاحزاب المشتركة في القاء كلمات لجان أحزابهم المركزية موضحين فيها اهمية وحدة الحركة الشيوعية العالمية وكافة القوى المعادية للامبريالية في النضال ضد الامبريالية ومن اجل السلام. وقد القى كلمات في جلسات المؤتمر التشاوري ، في هذا الاسبوع ، السكرتير العام لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق ماير فلنر ، وقادة الاحزاب الشقيقة في بيرو والولايات المتحدة الاميركية والسويد والسودان والبرازيل والارجنتين ، وتذاع هذه الخطابات من دور الاذاعة السوفييتية ، كما تنشرها الصحف .

من كلمة الرفيق فلنر

وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق ماير فلنر ، في كلمته التي القاها في ١٢ حزيران الحالي في المؤتمر : ان اللجنة المركزية لحزبنا تحبذ الوثيقة الاساسية التي تشكل كل أجزائها وحدة كاملة . ان الخطر الرئيسي الذي يهدد الحركة الشيوعية اليوم هو التعصب القومي ، الذي يظهر في التوجه الضيق والخاطىء لقضية المصالح القومية حيث توضع مصالح قومية موهومة فوق مصالح عموم الحركة الشيوعية . ويشتد هذا الخطر ، بصورة خاصة ، حينما يظهر هذا التوجه في اوساط شيوعية في دولة اشتراكية . ورفض الرفيق فلنر ادعاءات الجمود العقائدي عن عدم امكانية منع نشوب حرب عالمية جديدة . ثم حذر في الوقت ذاته من مغبة التقليل من خطر السياسة العدوانية للامبريالية ، وقال : وفي الصفوف الاولى من النضال المعادي للامبريالية يناضل الشعب الفيتنامي البطل والى جانبه يقف التضامن والتأييد من كل الانسانية المتقدمة. وقال الرفيق ماير فلنر : وفي تعيين الاستراتيجية والتكتيك لحركة العمال ، والنضال المعادي للامبريالية ، ولاختيار طرق النضال في الاوضاع الخاصة بكل دولة – من الضروري ادراك ان الاتحاد السوفييتي يحتل ، بصورة موضوعية ، مكانا خاصا في المنظومة الاشتراكية العالمية . اننا نرفض رفضا قاطعا سياسة التعصب

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

بومبيدو – رئيس فرنسا الجديد
فوزه بنحو ٥٨ بالمئة .. بوهير يعلن فشله .. المراقبون يؤكدون ان دعوة الحزب الشيوعي الفرنسي للامتناع عن التصويت اتاحت الفرصة لبومبيدو للنجاح ..

باريس – انتخب المرشح الديغولي ، جورج بومبيدو ، رئيسا لفرنسا ، في الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة التي جرت أول أمس . فقد نال حوالي ٥٨ بالمئة من اصوات المقترعين ، بينما نال منافسه ، مرشح الوسط ، الن بوهير حوالي ٤٢ بالمئة .

وقد امتنع عن التصويت في هذه الانتخابات ما يقرب من ٣٥ بالمئة من الناخبين . وهذه اكبر نسبة للممتنعين في الانتخابات شهدتها فرنسا حتى الان . وهي ، كما قال المرشح الشيوعي للرئاسة ، جاك ديكلو ، ضربة لمطامع الحكم الفردي في اكتساب صلاحيات زائدة . فعدد الذين امتنعوا عن الاشتراك في هذه الانتخابات يساوي تقريبا عدد الذين اعطوا اصواتهم لجورج بومبيدو ، وفاز بفضلها بالرئاسة . وهي دليل على مدى النفوذ الذي يتمتع به الحزب الشيوعي الفرنسي ، الذي دعا مؤيديه الى عدم الاشتراك في هذه الجولة من الانتخابات .

هذا وقد اعلن الن بوهير في مؤتمر صحفي عقد مساء اول أمس ، عن فشله في الانتخابات وارسل برقية تهنئة الى رئيس فرنسا الجديد .

وقد قال بوهير ان نجاح بومبيدو كان منتظرا ولكنه (أي بوهير) قد حقق نجاحا في الانتخابات اذ ان اكثر من ثلاثة ملايين ناخب جديد صوتوا له في الجولة الثانية من الانتخابات وسيضطر بومبيدوان ياخذ بعين الاعتبار مطالب مؤيديه (أي مؤيدي بوهير).

وصرح احد مؤيدي بوهير الرئيسيين وهو النائب الاشتراكي

– البقية على ص ٤ عمود ٦ –

حكومة بوذيين في سايغون !

باريس – اعلنت اوساط مطلعة في باريس ان البوذيين المناضلين من اجل حقوقهم في فيتنام الجنوبية واوساط حيادية أخرى اقاموا حكومة ظل (بديلة) في سايغون تستهدف ان تحل محل حكومة الرئيس الحالي نجوان فان تيو وتجري مفاوضات مع جبهة تحرير فيتنام الجنوبية .

وهذه الحكومة هي سرية وقد كتمت اسماء اعضائها البالغ عددهم ٩٠ شخصا من المثقفين واصحاب المهن الحرة .

وكما هو معروف فان هؤلاء البوذيين ينادون منذ زمن بالتفاوض مع جبهة تحرير فيتنام الجنوبية ، وحكومة هانوي والولايات المتحدة ، من اجل انهاء الحرب ووضع حد لسفك الدماء .

نحو تسوية أزمة الجنوب ..
الحكومة الثورية تمنح السودانيين في الجنوب حكما ذاتياً

لندن – احدث قرار حكومة السودان الثورية منح ولايات الجنوب حكما ذاتيا في اطار اتحاد سوداني موحد رجة في المحافل السياسية التي رات فيه خطوة بعيدة المدى نحو تسوية ازمة الجنوب .

وحتى الصحافة الغربية المعادية للنظام القائم في السودان اعترفت ان اقامة حكم ذاتي في الجنوب من شانه انهاء حرب استمرت ١٤ سنة اي منذ ان استقل السودان ..

ومن المعروف ان العناصر الامبريالية استخدمت شكاوى جنوب السودان العادلة لتعمق الفرقة بين الشمال العربي والجنوب الافريقي ولعبت على الفرق الديني (فاهالي الشمال العرب مسلمون في حين تنصرت بعض القبائل الافريقية) بين شطري السودان لتحول دون تسوية الازمة بشكل يكفل بقاء السودان موحدا يرعى مصلحة ابنائه جميعا .

ومما لا شك فيه ان حكومات السودان المتعاقبة توجهت نحو قضية الجنوب توجها اقطاعيا راسماليا فكانت بذلك تصدر عن تعصب قومي مما احبط كل محاولة لتسوية المشكلة .

ولهذا كانت خطوة الحكومة الثورية خطوة ثورية حقا تخلق الظروف لوقف انزلاق الجنوب نحو الحرب الاهلية ..

ويرى اغلب المراقبين ان اعلان الحكومة السودانية قرارها وتنفيذه باخلاص سيحظى بتأييد كافة القبائل والولايات الجنوبية باستثناء عناصر مشبوهة او مضللة كانت تدعو الى انفصال الجنوب عن السودان . وستظهر هذه العناصر على حقيقتها قريبا .

هذا وواصلت حكومة السودان الثورية توطيد حكمها واقامت محكمة عسكرية لمحاكمة الساسة القدامى الذين ارتكبوا جرائم بحق الشعب .

بيــــان حـزب الطليعـــة الاشتراكيـــة في الجزائـــر

في سبيـــــل تعبئــة القوى الثوريــــة

قبل بضعة اسابيع نشرت «الاتحاد» في معرض استعراضها الاوضاع في الجزائر برنامج العمل المشترك الذي يقترحه حزب الطليعة الاشتراكية على كافة القوى المتقدمة داخل السلطة وخارجها .

وابرزنا آنذاك ان البرنامج يتألف في جوهره من امرين يلتقيان عند توطيد ثورة الجزائر الوطنية والدمقراطية .

■ اقامة دمقراطية ثورية واسعة تساعد على تعبئة القوى الحية في البلاد باستكمال عملية تحرير المناضلين الاشتراكيين تحريرا كاملا واطلاق سراح كل المعتقلين التقدميين ووقف ملاحقة التقدميين والسماح بعودة المنفيين وتوجيه اجهزة القمع ضد الامبريالية والرجعية .

■ تعميق تدابير التقدم الاجتماعي لصالح الجماهير الكادحة .

وجاء في هذا الصدد : ان الاصلاح الزراعي باهميته الكبرى هو الاساس الذي سيؤدي تحقيقه الى تعبئة ثورية الجماهير الكادحة .

***

والان تنشر الاتحاد مقاطع جوهرية من البيان الاخير الذي اذاعه حزب الطليعة الاشتراكية تحت عنوان : « العمل بلا توقف لتعزيز المكاسب وضمان انتصارات دمقراطية جديدة مهمة ...» .

«في اطار تطور ثورتها الوطنية والدمقراطية تواجه بلادنا مهمتين اساسيتين مترابطتين ترابطا وثيقا وتتعلق كل واحدة منهما بالاخرى ويجب القيام بهما معا .

■ الكفاح ضد الامبريالية والرجعية الداخلية واحباط ضغوطهما ومؤامراتهما .

■ بناء اقتصاد مستقل وحديث يسير في طريق لا راسمالي باعتباره الطريق الوحيد الكفيل بضمان استقلالنا السياسي وبتامين الوسائل اللازمة للخروج من التخلف وتهيئة شروط الكفاح من اجل ثورة اشتراكية حقيقية .

ان هذه مهام مشتركة للجماهير العاملة ولكل التقدميين واعداء الامبريالية حيثما كانوا خارج السلطة او داخلها .» .

ويؤكد البيان ان الامبريالية لا تزال العدو الرئيسي في الجزائر ويمضي :

«وفي الجو الدولي الحالي المطبوع بحدة الكفاح العميق وبالصراع على كافة الميادين ، بين الامبريالية الدولية وقوى التحرر والتقدم والسلم ، فمن الواضح انه لا يمكن تحقيق اي استقلال سياسي او اقتصادي للشعوب بدون كفاح حازم متواصل ضد الامبريالية وبالتالي بدون تحالف - في هذا الكفاح - مع كافة ممثلي الجبهة العالمية المعادية للامبريالية» .

ويتوقف البيان على زيارة رئيس السوفييت الاعلى نيقولاي بودغورني في الجزائر ، ويؤكد اهمية توثيق العلاقات بين الجزائر والاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية ويومئ الى ان كل هذا يخلق افضل الظروف لافشال مؤامرات المخابرات المركزية الامريكية والضغوط الامبريالية الجديدة التي تمارسها الاحتكارات الفرنسية .

ويرحب البيان بتاميمات السلطة .. ويلاحظ ادخال كثير من تدابير التقدمية ويضيف :

«التثبيت التسيير الذاتي مثلا باعطاؤه الطابع القانوني والاعتراف لعمال المزارع بالمنح العائلية والضمان الاجتماعي ، وكون نصوص القوانين تمنحهم اسلحة شرعية .. كل هذا لا يمكن الا ان يفرح كل من دافع بثبات وشجاعة عن التسيير الذاتي باعتباره مكسبا اجتماعيا هاما حققه عمالنا ضد انصار الراسمالية الخاصة والرجعية العقارية» .

ويندد البيان باولئك الذين يحاولون احباط الاصلاح الزراعي بالدعوة الى توزيع المزارع المسيرة ذاتيا ... ويمضي الى بحث اهمية انشاء مجالس الولايات بالاقتراع العام باعتباره مكسبا شعبيا هاما وخطوة في سبيل تمكين الشعب من التعبير عن رايه بحرية واختيار ممثليه اختيارا دمقراطيا .

امور تنتظر التحقيق

وتبرز في هذا البيان محاولة القوى التقدمية رؤية الصراع الدائر في الجزائر على حقيقته ، يدور في اطر التناقضات الداخلية والعالمية ، ويتجاذبه المد والجزر ..

وكذلك يبدو على هذا الضوء الاستنتاج بشان الدمقراطية الثورية طبيعيا . وجاء في البيان :

«ان انعدام الحريات الدمقراطية سببه ايضا ضعف تنظيم الجماهير الشعبية وكل القوى التقدمية الذي يؤثر على نضاليتها وعلى توحيد جهودها . ولهذا فان التدابير الايجابية بغض النظر عن نواقصها ، فهي في خطر تتهددها مساعي الرجعية وتخريب عناصر اليمين الموجود في السلطة وفي جبهة التحرير .

«ويكفي الاقتناع بهذه الملاحظة التزوير في تجديد هيئات التسيير» ويدعو البيان الجماهير الى مواصلة العمل وتوحيد الجهود والابتعاد عن البيانات النارية او الانتهازية .. فطريق الكفاح ليس في ترديد الشعارات او اعلان البيانات بل في توطيد النضال المشترك .

الدمقراطية الثورية

ويتوقف البيان في نهايته على اهمية الدمقراطية الثورية باعتبارها سلاحا ضد الامبريالية ويعلن :

«ان انعدام الدمقراطية الثورية في صالح الجماهير والتقدميين يعرقل تطبيق التدابير الايجابية ويسهل مرامي الرجعية والامبريالية . فلا تكفي المطالبة بالدمقراطية والانتظار بينما تعمل القوى المعارضة لخنقها ان كل مكسب دمقراطي لن يكون الا ثمرة كفاح مصمم ثابت . وبالاستناد الى المكاسب والدفاع عنها نقطع خطوة جديدة في توسيع الحريات والحقوق وانتزاع مزيد من المساهمة النشطة والمثمرة في الكفاح ضد الامبريالية والرجعية .

وينتهي البيان الى دعوة القوى الوطنية الدمقراطية لتطوير الثورة الوطنية الدمقراطية ، ودفعها الى طريق الثورة الاشتراكية الحقيقية .

الشطر الذي بقي من «أيفنس»

جاءفي الانباء - خلال المناورات التي قام بها حلف جنوب شرقي اسيا في المنطقة اصطدمت حاملة الطائرات الاسترالية ملبورن بالمدمرة الامريكية ايفنس ، التي شطرت الى نصفين . وقد ادى ذلك الى غرق نصف «ايفنس» الامامي ومقتل اكثر من سبعين بحارا .

حكومة تستخدم اوامر الاقامة الجبريــة ضـد العمــال

غير جديرة بثقتهم

مكتب الاتحاد - اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (القائمة الشيوعية الجديدة) منشورا وزعته على جماهير العاملين في البلاد واعلنت فيه : ان حكومة تستخدم اوامرالاقامة الجبرية ضد العمال غير جديرة بثقتهم .

وجاء في المنشور : ان حكومة التكتل القومي قد تبنت سياسة القوة التي يدعو لها الوزير بيغن ليس في مجال العلاقات بيننا وبين جيراننا ، بل انها تبنت سياسة القوة ضد جمهور العاملين .

وكما ان حكومة التكتل القومي ليست اهلا للاعراب عن مرونة وتعقل لكي تاتي لنا بالسلام المنشود ، فانها ليست اهلا ، كذلك ، لضمان الاحتياجات الحيوية للعاملين ، الذين يبنون ويبدعون باخلاص كل ما هو موجود في دولتنا ، بل هي تتنكر لهم من اجل مصالح اصحاب الرساميل .

وجاء في المنشور : ان استخدام اوامر الاقامة الجبرية ضد المضربين بدلا من الاستجابة لمطالبهم العادلة انما هو امر خطير مشين ويهدد بتقويض مكاسب جمهور العمال المنظم اذا هو لم يعرف كيف يسد الطريق امام ذلك .

ان اوامر الاقامة الجبرية واعداد قانون التحكيم الالزامي وتقديم العمال الى المحاكم بسبب نضالهم العادل - كل هذا خطوات اولية لسلب حرية النضال النقابي ولمنع الاضرابات التي هي سلاح حاد وقانوني في ايدي العمال للدفاع عن حقوقهم .

لقد هب عدد من الدعاة يقدمون النصائح للعمال . يقترحون عليهم الاكتفاء بالقليل والاكثار من انجاب الاولاد والانصياع جيدا للمخدمين ولكن هل حاول احد هؤلاء الناصحين ان يعيل عائلة بأجر لا يصل الى ٥٠٠ ليرة شهريا ؟ ان هذا يتركونه لموزعي البريد .

هل جرب احدهم ، ولو يوما واحدا ، ان يحمل او يفرغ سفنا في ميناء اسدود ؟ ان هذا يتركونه لعمال ميناء اسدود .

وقال المنشور : ان المخدمين ، اصحاب الرساميل ، يحلمون منذ وقت طويل بنظام يعرف كيف يخنع العمال فيه بالقوة ، بنظام يعرف كيف يبتز منهم الحد الاقصى مقابل الحد الادنى من الاجور والحقوق . ان الحكومة والاكثرية في زعامة الهستدروت يثبتون ، بأعمالهم ، انهم مستعدون لتحقيق حلم المخدمين هذا .

- البقية على ص ٣ ع ٧ -

رغم المحاولات الارهابية شباب سولم سيواصل نضاله

سولم - يواصل البوليس ملاحقاته للشباب في القرية هنا في محاولة لنشر جو ارهابي خصوصا على اعتاب المعركة الانتخابية . في هذا الاسبوع سلم البوليس امرا اداريا للرفيق عبد الهادي الزعبي يقيد فيه حرية تنقله ويحصرها في منطقة « ط » . وكان الرفيق قد تلقى امرا قبل ذلك يحظر عليه دخول المناطق المحتلة . ولكن محاولات البوليس الارهابية هذه لن تخيف الوطنيين والدمقراطيين او تحول بينهم وبين النضال لحقوق السكان للسلام والدمقراطية .

« قول همـــام » في هــذه الايام

صوت مــن المستنقع

في ٥ حزيران ١٩٦٩ افتتح اجتماع مشاورات الاحزاب الشيوعية في موسكو .. وفي ٥ حزيران ١٩٦٩ حلت ذكرى العدوان الاسرائيلي المتساوق مع الامبريالية الامريكية على الاقطار العربية .. فكيف تصرفت في هذه الايام «قول همام» جريدة زمرة الدكتور الذائع الصيت موشي سنيه .. و«معبود الكنيست» صموئيل ميكونس ..

لنترك بعض عناوين قول همام الصارخة تروي الوضع .

١٩٦٩/٦/٥ ..

«الوفد الروماني لمؤتمر موسكو : سيعمل على تعديل الوثيقة الرئيسية» .

١٩٦٩/٦/٦ ..

«نمو المقاومة لمركز واحد في مؤتمر موسكو» .

«الاتحاد السوفييتي بدأ بمغازلة فورموزا» .

«اكثرية سكان المناطق (المحتلة - المحرر) رفضوا التحريض ، فقط في نابلس والقدس وقع الاضراب » .

١٩٦٩/٦/٩ ..

«برافدا تحذر المشتركين في المؤتمر من اتخاذ مواقف ضد الحزب الشيوعي السوفييتي» .

١٩٦٩/٦/١٠ ..

«ممثل الحزب الشيوعي الاسترالي يطالب مؤتمر موسكو بالتنديد باللاسامية» (المقصود اللاسامية في الاتحاد السوفييتي !! - المحرر) .

«اعادة الاعتبار في تشيكوسلوفاكيا لمدير المخابرات الذي ساعد الغزاة» (السوفييت - المحرر) .

١٩٦٩/٦/١١ ..

«تشاوشيسكو يطالب موسكو بالاعتراف بقيام كل الدول في الشرق الاوسط» (والقصد التشهير بوفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكأنه لم يطالب بذلك فكان زعيم رومانيا البطل الذي دافع عن حق اسرائيل !! - المحرر) .

«الشيوعيون اليونانيون يحتجون على تدخل الاتحاد السوفييتي في شؤونهم» .

«تيرانا (عاصمة البانيا) : الحزب الشيوعي السوفييتي لن يحقق اهدافه (في اجتماع المشاورات - المحرر) .

« الصين للعرب : حذار من السلاح السوفييتي» .

الاتحاد - وهكذا برزت قول همام في حقدها على الاتحاد السوفييتي والمشاورات الشيوعية وحركة مقاومة الاحتلال اعنف الصحف الرجعية في البلاد ..

ولا غرابة .. فهذا هو صوتها بعد ان انزلقت الى مستنقع التعصب القومي .

قالت الصحف العبرية

وصف مراسل صحيفة « معريب » الاجتماع الصحفي الذي عقدته رئيسة الحكومة غولده مئير في لندن بانه « اجتماع رائع » . وفي الوقت ذاته كان قراء صحيفة « يديعوت احرونوت » يقرأون رسالة مراسل الصحيفة في لندن عن ذلك الاجتماع : « كانت غولده مئير تكرر الاشياء ذاتها في ثلاثة اجتماعات لعل اقلها نجاحا هو الاجتماع الصحفي ، فقد جوبهت باسئلة محرجة بشكل بارز ، ولم تكن اجوبتها مقنعة في هذه الحالات » .

ان نجاح غولده مئير او فشلها ، في ذلك الاجتماع الصحفي ، تشهد عليه اقوالها وتصريحاتها التي تثير الاشمئزاز ، مثل قولها ردا على احد الاسئلة : « نحن على استعداد لان نغفر للعرب الذين يطلقون علينا النار ، ولكننا لا نستطيع ان نغفر للعرب الذين يرغموننا على قتل العرب » !

واضافت غولده : « عندما كان اطفالي صغارا لم اسمح لهم باللعب بدمى الاسلحة . لم ارغب في تسميم نفوسهم . ولكن عندما كبروا ارغمهم العرب على حمل البنادق . واذا جلست مرة على مائدة واحدة مع العرب ، ساقول لهم : اسامحكم على قتل اسرائيليين ، ولكنني لن اغفر لكم لانكم ارغمتمونا على قتل عرب . نحن لانريد ان نقتل وان نقتل . لقد دفعنا ثمن السلام في حروب ثلاث» ! .

وكتبت صحيفة «يديعوت احرنوت» : «كانت تلك لحظة محرجة عندما وقف صحفي عربي وسأل غولدة مئير» : لماذا تنشرون الاكاذيب حول رغبة العرب في القائكم الى البحر ، بينما يعرف الجميع ان «فتح» يريد التعايش مع يهود فلسطين ؟» .

فكان رد السيدة غولدة : «من هو «فتح» ؟ ومن يمثل ؟ واي حق له في الوجود ؟» وكتبت صحيفة «يديعوت احرنوت» : ووقعت غولدة في صيغة مشوشة ومترددة لم ترد فيها على السؤال وورطت نفسها .

وكتبت صحيفة «معريب» : لقد رفضت رئيسة الحكومة ، بشدة ، اقتراح الدول الكبرى اعطاء اللاجئين العرب حق الاختيار بين العودة الى اسرائيل وبين قبول التعويضات . وقالت بتأثر : «لا يمكن اعطاء العرب ، الذين لم ينجحوا في تدمير اسرائيل من الخارج ، فرصة تدميرها من الداخل» !.

فهل نجحت غولدة مئير ام فشلت ؟ ان ذلك يتعلق بالرد على سؤال آخر : ما هي قوة دموع التماسيح ؟.

العودة الى البكاء

■ وقارىء الصحف الاسرائيلية الرسمية يواجه ظاهرة تسترعي الانتباه هي : محاولة العودة الى البكاء ، فان اجهزة الاعلام تريد ان تقنع قراءها ان سبب عزلة اسرائيل العالمية يعود الى خلل فني في الدعاية ، بالاضافة الى السبب المتوفر دائما وهو : كراهية العالم لليهود !. من مظاهر هذا التوجه التعيس الافتتاحية التي كتبتها صحيفة «دافار» يوم الجمعة الماضي تعليقا على منع السفير الاسرائيلي من الكلام في المانيا الغربية بسبب مقاطعات الطلبة العرب والطلبة الذين يعطفون على القضية العربية . كتبت «دافار» : «لا ينبغي ان ننفي ان صورة اسرائيل في انحاء العالم الان ليست كما كانت عليه عشية حرب الايام الستة . ليس فقط ان العطف على العرب المهزومين يتزايد ، ولكن المنظمات التخريبية واعمالها تحظى باصداء ايجابية في الصحف والراديو والتلفزيون» . وتقول «دافار» : «ان الاسباب لذلك معروفة ، فالعالم معتاد على رؤية اليهود وهم مضطهدون ، اذلاء ، ومبادون . ويصعب على العالم ان يعتاد على حقيقة ان الاسرائيليين كفوا عن ان يكونوا عاملا للرحمة او الرعاية . لقد نسيت امم العالم ما جرى في الحرب العالمية الثانية عندما ابيد ثلث شعبنا ، وان اقامة دولة اسرائيل هي بعض التعويض عن ذلك . ونسي الراي العام العالمي انه قبل عامين كانت تتربص بنا ابادة ما تبقى من شعب اسرائيل . وبعدما انتصرنا لم يتمكن الراي العام من ان يغفر لنا ، لانه يكن العطف عادة على المغلوب .. على اليتيم المسكين الذي سجن بعدما قتل ابوه ! »

وتضيف «دافار» : «ان الراي العام المتحضر لايحب الاحتلال ، ليبراليا للغاية . لقد كتب علينا ان نناضل دفاعا عن مكانتنا في الراي العام ، وعلينا ان نضاعف جهودنا ، لاقناع من لا يزال يرغب في الاستماع . علينا ان نكرر اننا واقعون في حرب دفاعية ضد اعداء يريدون ان يكملوا مهمة هتلر . اننا شعب معزول من ناحية عرقية ودينية . ولكن بوسعنا ان نجند شتات اسرائيل لمزيد من اليقظة والنشاط السياسي بين «الغوييم» (اي غير اليهود) : ومن حقنا ، ضرورة توسيع شرحنا والتنسيق بين كل العناصر التي تعمل في ذلك» !.

من هنا .. وهناك

نمر في الجليل

■ في الآونة الاخيرة شاهد احد مفتشي الاحراش نمرا يتجول في منطقة الجليل الغربي . وفي الفترة نفسها اعلن عدد من سكان الجليل انهم شاهدوا نمرا في منطقتهم . ويعتقد ان هناك نمرا ونمره يتجولان في الجليل . واعلنت دائرة الاحراش ، ان هذا الحيوان لا يشكل خطرا على الانسان وهو يكتفي بافتراس بعض الحيوانات الصغيرة ، ولذا يجب عدم التعرض له باذى لانه من الحيوانات التي يحميها قانون حفظ الطبيعة .

عدد دور العبادة !

في احصائية اجرتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي جاء ان في الضفة الغربية « تعمل » الان **٣٥٠ مسجدا ، ٧٥ كنيسة و ٧٧ ديرا** .. هذا العدد لا يشمل القرى التي لجأ سكانها في غمرة العدوان او بعد انتهاء المعارك !!

حوادث طرق

■ جاء في بيان رسمي انه في شهر ايار ١٩٦٩ حدثت في اسرائيل ٩٦٢ حادث طرق .. وبلغ عدد القتلى في هذه الحوادث ٣٢ قتيلا .

والمعدل الشهري للحوادث منذ كانون الاول ١٩٦٨ حتى ايار ٦٩ هو ٩٨٠ حادثا . ومعدل المصابين فيها هو حوالي ١٣٧٠ مصابا في الشهر .

وجاء في البيان نفسه انه في الاسبوع الاول من شهر حزيران وقع ٦٢ حادث طرق اصيب فيها ٨٣ شخصا بينهم ١٠ قتلى .

حريق هائل

■ يجري الان التحقيق في مسببات الحريق الهائل الذي التهم شركة « الكترا » (للمصنوعات الالكترونية) وفرع بنك « لئومي » المجاور لها في تل ابيب .

واعلن ان الاضرار الناجمة عن هذا الحريق تقدر بملايين الليرات الاسرائيلية .

الفتوة القاتلة

■ في شارع مرمورك ١١ في تل ابيب كانت تعيش حتى ٩ تشرين الثاني من السنة الماضية مديرة مدرسة في الثامنة والخمسين من العمر .

في ساعة متاخرة من مساء ذلك اليوم شاهدت فتيين (في حوالي ال ١٦ من العمر) يحاولان دخول شقتها . دعتهما للدخول من الباب فدخلا وطلبا نقودا بحجة الرغبة في العودة الى منزليهما . اعطتهما اجرة سيارة تكسي . ولكنهما عادا بعد قليل وطلبا ليرة واحدة . وحين استدارت لتحضر لهما الليرة ، انقضا عليها وكمما فمها وقتلاها خنقا. ثم جرا جثتها ووضعاها على السرير ووضعا في يدها كتابا .

والقي القبض على الفتيين بعد تحريات واسعة وسيقا الى المحكمة ، حيث صدر الحكم عليهما بالسجن ٥ سنوات في فرع خاص من السجن ، وذلك لصغر سنيهما ، ولولا ذلك لحكم عليهما بالسجن المؤبد كما ينص القانون في حالات القتل المتعمد .

ومما اثار دهشة القضاة موقف اللامبالاة الذي وقفه هذان الفتيان اثناء المحاكمة !

فكـرة

تايم الامريكية : المطلوب بديل للماركسية !!

توقعنا ان تتكالب الرجعية على اجتماع مشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو فتشهر به وتحاول تضخيم كل خلاف مهما كانت طبيعته .. ((التبرهن)) في نهاية المطاف على ((فشله المحقق)) .. !

ولذلك لم نعجب ابدا حين اطلقت المجلات الرجعية عويلها وحين اخذت وكانها تتجاوب مع قائد موسيقي واحد بتلابيب قادة الحزب الشيوعي الروماني لتثبت ـ عن طريقهم ـ وجود ((مقاومة)) لمركز شيوعي عالمي واحد ..

كذلك لم نفاجا حين قرانا العناوين ذاتها في ((قول همام)) و((هآرتس)) ونيويورك تايمز والديلي تلغراف ولي موند ودي فيلت حول ((الابطال)) الذين ((يقفون بصمود)) ((يتحدون)) الحزب الشيوعي السوفييتي و ((يرفضون اوامره)) !.

باختصار تصورنا ان تتمتع الصحافة البرجوازية المعادية للشيوعية وللاتحاد السوفييتي ((باجازة رومانية)) تمارس خلالها كافة الالعاب البهلوانية على حساب الحركة الشيوعية العالمية ..

وهكذا كان ..

ومع هذا لم يكن سرور الرجعية العالمية حقيقيا .. فهي لا تشعر بالاطمئنان في اعماقها وقد فقدت الثقة القديمة التي كانت تحوز عليها عند مواجهتها الايديولوجية الشيوعية الماركسية .

وهذا ما اعربت عنه ((تايم)) الامريكية ..

في ٦٩/٦/١٣ ، وفي العدد الذي عالجت فيه مشاورات الحركة الشيوعية العالمية في موسكو ((التبرهن)) على انقسامها وتفتتها !! كتبت ((تايم)) دراسة تحت عنوان : ((الماركسية ، الرؤيا المثابرة)) ارادتها ان تكون دحضا للنظرية الماركسية وتسفيهها . وفي هذا المقال وضعت ((تايم)) افكارا كثيرة استخدمها ايديولوجيو البرجوازية ، منذ ان ظهرت الماركسية وسارت مسيرتها الظافرة ، ليثبتوا لين التربة الفكرية التي تاسست عليها الماركسية وطبيعتها المؤقتة .

وهكذا بدات بالسخرية من قوانين التطور الاجتماعي الموضوعية ـ التي اكتشف ماركس وجودها ولم يختلقها ـ وذلك ((باثباتها)) اختفاء الازمات الاقتصادية الدورية ! وارتفاع رفاهية العمال حيال نظرية تزايد فاقتهم النسبية ..

وامعانا في التشويه وصفت ((تايم)) الشيوعية العلمية بكونها مجموعة رموز ((اختلقها)) ماركس ودعا الى ((بلعها باكملها)) ..

ولكن وراء هذاالتوجه السطحي من الماركسية بدا عدم الاطمئنان مستترا في بعض الاحيان وواضحا في احيان اخرى ..

واعترفت ((تايم)) في لغتها ((التاريخية)) ان الماركسية ظهرت في القرن التاسع عشر في ظروف التصنيع وتهاوي المجتمع القديم حين انقسمت القوى السياسية الى محافظين واحرار وثوريين ..

واضافت ان المحافظين تمسكوا بالقديم وحاولوا اعادة عجلة التاريخ الى وراء ، في حين حمل ((الاحرار)) ، ممثلو الطبقات الوسطى مشعل العلم والتصنيع والدولة القومية .. ولكنهم وقد سمروا اعينهم الى المستقبل لم يروا ما كان يحدثه التقدم من الام مادية ونفسية في حين لم يكن ماركس لا مباليا بهذه الالام ..

ثم تكوم التايم خليطا من الافكار باعتبارها ماركسية من مثل ((ان عنصرا جوهريا في الرؤيا الماركسية كان سعيها لتوجيه الروح الفوضوية لتكون في صالح التصنيع ولكن ضد الراسماليين)) .. ((التبرهن)) على ان الماركسية لا تستطيع ان تنتصر .. ونجاحها تم ويتم في بقع التخلف ..

ولكن ((تايم)) تعترف ان الماركسية لم تفقد جاذبيتها ..

وتضيف ان الماركسية هي اخر فلسفة بنظام متكامل ..

ولكنها لاتعترف طبعا بصدق هذه الفلسفة او بديناميتها البناءة فهي في رايها مصدر رموز موجهة ضد نواقض المجتمع وليست مرشدا للعمل السياسي أو مصدرا للفكر الجاد !!!

ومع هذا فهناك صعوبة كبرى ..

لماذا تجذب الماركسية الشعوب النامية ..

لماذا يتحرك الطلاب في الولايات المتحدة الراسمالية المصنعة بوحي منها .

كيف يمكن تفسير انجذاب المثقفين اليها ..

على هذه الاسئلة حاولت انتجيب ((تايم)) على هذا الوجه :

((على الرغم من حدودها فالرؤيا الماركسية تبقى مقنعة . لقد جلبت الى اطار نفوذها بعض اولئك الذين بداوا من مواقع اليسار الجديد وتدريجيا اصبحوا ماركسيين . وبالاضافة الى ذلك فان المنطقة التي تزود الماركسية بفرصها تكمن بين الناس المتعلمين علما عاليا في الاقطار المتقدمة وخاصة في الولايات المتحدة . فصار تمردهم على الشرور الاجتماعية المختلفة يؤكد رغبتهم في التغيير ... وبينما تدخل الولايات المتحدة ((عصر ما بعد التصنيع)) تعود الاسئلة المريرة حول المستقبل ... ان الغرابة المتطرفة في مجتمع الغد المعقد قد تستنفر الفوضوية)) ..

وتضيف ((ان الدفعة الفوضوية في اي عصرمع انها مدمرة في قوتها تقود الى لا شيء ..وبعض المتمردين وهم يشعرون بذلك سيتلفتون حولهم تفتيشا عن رؤيا بناءة . وحين يفتشون سيكون هناك النبي الملتحي)).. (ماركس) ..

وباسي تنهي ((تايم)) مقالها : ((ستظل الرؤيا الماركسية جاذبا حتى يجد المجتمع المعاصر سبيلا فعالا يفسر نفسه ويوضح وجهته . وهذا قد يكون بعد وقت طويل .. طويل جدا)) .

وهكذا تعترف ((تايم)) احدى مجلات الاحتكار الامريكي بافلاس الايديولوجيا البرجوازية .. فهي لا تضعها امام الماركسية كما كانت تضعها الرجعية في عصر مضى .. بل تحلم في شيء سياتي في المستقبل بعد وقت طويل ..

ولكننا ((نطمئن)) تايم وغيرها .. ليس في الافق القريب او البعيد غير الاشتراكية العلمية اتي وضع اسسها ماركس وانجلز واصبحت في عصرنا : الماركسية ـ اللينينية .

ابن ياقوت

عمال الطيبة يطالبون بمجلس عمال منتخب

فاللجنة المعينة أثبتت انها لا تمثل احدا

الطيبة ـ لمراسلنا ـ اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيبة منشورا دعا فيه الى اجراء انتخابات لمجلس عمال الطيبة . وقد وزع هذا المنشور على مئات العمال الذاهبين الى اعمالهم في ساعات الصباح . وقد استقبل العمال هذا المنشور بالتأييد التام .

وقد جاء في هذا المنشور انه مضى على تعيين لجنة عمال الطيبة حوالي السنتين ، مع العلم ان هذه اللجنة اقيمت من اجل التحضير لانتخابات مجلس عمال . وقد أثبتت هذه اللجنة بتركيبها الحالي انها لا تمثل عمال الطيبة ولا تستطيع ان تمثلهم ، وقد عجزت عن معالجة أهم القضايا الحيوية التي تواجه عمال الطيبة .

وأضاف المنشور : حتى الان لا تظهر بوادر تدل على نية القيادة المراخية لاجراء انتخابات لمجلس عمال الطيبة على الرغم من ان الانتخابات العامة لمؤتمر الهستدروت ولمجلس العمال في البلاد ستجري في ٢-٩-٦٩ .

ويدعو المنشور لجنة عمال الطيبة ان تتخذ قرارا للمطالبة باجراء انتخابات يكون بمثابة توصية اذ ان مثل هذا القرار ستكون له أهمية كبيرة وتأثير على قيادة الهستدروت للموافقة على اجراء الانتخابات .

حول مدرسة الفرنسيسكان بالناصرة

المعلمان المفصولان يدعوان الطالبات المضربات الى العودة للدراسة

في عدد يوم الجمعة الماضي كانت ((الاتحاد)) قد نشرت خبرا مفصلا عن اضراب ومظاهرات طالبات مدرسة الفرنسيسكان بالناصرة احتجاجا على فصل المعلمين اسعد حزان وفؤاد عبدالله .

وقد وافانا مراسلنا في الناصرة بالرسالة التالية : على اثر الاضراب تم اجتماع بين سيادة المطران كلداني وممثل الحزب الشيوعي الرفيق منعم جرجورة بحضور رئيسة المدرسة . وقدجرى بحث الموضوع في ذلك الاجتماع في جو ودي وروح طيبة ابداها سيادة المطران الذي اعلن ايضا ان استدعاء البوليس ضد الطالبات والمعلمين كان خطوة مغلوطة . وقد تم الاتفاق على ان يجتمع سيادة المطران بالمعلمين المفصولين ، للاستماع الى وجهة نظرهما وردهما على اقوال رئيسة المدرسة . كما عقد اجتماع اخر بين سيادته وممثل الهستدروت السيد جورج سعد جرى فيه التوصل الى نفس النتيجة .

هذا وقد اصدر المعلمان المفصولان بيانا يدعو الطالبات الى انهاء اضرابهن والعودة الى الدراسة خصوصا وان هذه هي فترة الامتحانات السنوية مذكرين بذلك مجددا اخلاصهما الشديد لمصلحة الطالبات والمدرسة . كما قاما بالاتصالات الشخصية مع الطالبات لهذا الغرض الامر الذي قدره الجميع واعتبره مساهمة كبيرة منهما لاعادة الحياة الطبيعية الى المدرسة . كذلك قاما ، على الرغم من قرار الفصل ، بالتعاون مع ادارة المدرسةوتحضير اسئلة الامتحانات .

هذاوما زال المجال مفتوحا لان تعمل الهستدروت من ناحية وسيادة المطران كلداني والمسؤولون عن المدرسة من ناحية اخرى لتسوية هذه القضية لمصلحة المعلمين والطالبات والمدرسة ، ويأمل الجميع ان ينجح سيادة المطران كلداني في معالجة الامر بحكمته ورحابة صدره وان يعمل على الغاء قرار الفصل الظالم وانهاء المشكلة بوجه يخدم المصلحة العامة .

جمهور مقدسي كبير يستمع لكلمة الحزب الشيوعي

القدس ـعقد فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي (القائمة الشيوعية الجديدة) اجتماعا شعبيا في قاعة ((بيت الطبيب)) حول موضوع ((الطريق الى السلام ـ كيف ؟)) تكلم فيه المحامي ملامد وعضو الكنيست اميل حبيبي والدكتور شرشفسكي الذي طلبحق الكلام بوصفه ضيفا على الاجتماع .

وفي كلمته أكد الدكتور شرشفسكي انه على الرغم من انه شخصية دينية ولا يدعو الى الشيوعية ، فانه واثق ، مثل كل انسان في اسرائيل ، من ان عليه ان يفكر ويعمل لاجل السلام فهذا هو واجب الساعة اليوم .

وقد دعا الخطباء في كلماتهم الى تنفيذ قرار مجلس الامن بوصفه افضل مخرج من اجل قضية اسرائيل والشعوب العربية ، والسلام .

وساد الاجتماع جو ممتاز واشترك فيه جمهور متنوع بينهم طلاب وطلاب متدينون واخرون .

صندوق المرضى ليس فرعا لجهاز ((الامن)) وعلى موظفه انْ ينصرف في حدود وظيفته !

ام الفحم ـ في القرية هنا ((صندوق مرضى)) (كوبات حوليم) . ولصندوق المرضى هذا موظف ـ المفروض نظريا ان يكون كذلك !ـ وهذا الموظف اسمه كامل رزق .

وازاء تصرفاته الشاذة يسود العمال اعضاء صندوق المرضى وغيرهم ـ الانطباع بانه يعمل بوحي جهاز الاستخبارات لا بحكم عمله ووظيفته . وكامل رزق هذا يخص بتصرفاته الشاذة الكثير من العمال ولا سيما اعضاء الحزب الشيوعي منهم الذين تقدموا خلال الشهرين الاخيرين بطلبات الانتساب للهستدروت .

بشتى الحجج ، وبمختلف العراقيل ، وباختلاق ((قوانين)) يحاول ابعاد العناصر التقدمية عن الهستدروت . فتارة يقول لعامل . انت تريد الانتساب للهستدروت من اجل الانتخابات . (وما الجريمة !!) وتارة يرفض قبول اشتراك عامل بحجة ان ((الوقت ـ وقت حضرته ! ـ قد انتهى)) يفرض مبالغ اعلى مما يجب على العامل دفعه طبقا لدخله..

وتصرفات المذكور ، في عيادة صندوق المرضى ، حدت بكثير من العمال الىالتنازل عن عضويتهم في الهستدروت والانضمام الى ((صندوق المرضى الشعبي)) ..

وفي هذا الاسبوع قدم العديد من العمال شكاوي على هذا الموظف الى مدير مكتب رسوم الهستدروت في الخضيرة وتل ابيب والى اللجنة التنفيذية للهستدروت طالبين التحقيق مع هذا الموظف ووضع حد لتصرفاته واصلاح الوضع الاداري والصحي في العيادة .

مناورات انتخابية

تل ابيب ـ نشرت ((معريب)) أمس ان عضوي الكنيست م. بن بورات وم. غز يفكران في الاشتراك في قائمة انتخابية برياسة بن غوريون .

والمتوقع ان يعود بن غوريون من جولته ((العالمية)) هذا الاسبوع لبحث مسالة اشتراكه في انتخابات الكنيست القادمة .

والمعروف ان جماعة بن غوريون القدامى ، الذين تنظموا في ((رافي)) ، قرروا البقاء في حزب العمل وعدم خوض معركة الانتخابات بقائمة مستقلة .

ومع هذا فهناك قضية وزير الحربية موشي ديان الذي لم يقرر موقفه في الانتخابات المقبلة ..

لقد توقفت موقتا حملة تجميع التواقيع على تنصيب ديان رئيسا للوزراء بواسطة حزب العمل او خارجه ، ولكن معركة الانتخابات لم تنته بعد .

وهكذا يحتدم الصراع بين مختلف القوى السياسية حتى قبل ان تقترب المعركة الانتخابية من بدايتها.

تهانينا

★ الى الرفيق ابراهيم عبد الله بيادسة وزوجته بالمولود البكر ((نسيم))

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
فرع باقة الغربية

زاوية الرياضة

- ● انتقم فريق بئر السبع لهزيمة زميله وضيّع على منافسه الفوز ببطولة الموسم !
- ● رافقت مباراة هبوعيل تل أبيب ـ بيتار القدس حوادث شغب غريبة كان ((الجمهور)) مسؤولا عنها . (٣ : ١) للاول حتى الدقيقة ٨٠
- ● تتعارك يوم السبت القادم خمسة أندية في سبيل البقاء ضمن الدرجة الممتازة !!
- ● فازت مراكش ((بتذكرة)) الاشتراك في ألعاب كأس العالم القادمة .

مباراة غريبة على بلومفيلد

سبب تدخل الجمهور بشكل مشاغب ، وبعيد جدا عن الصفات والعرف الرياضي في لقاء هبوعيل تل أبيب وبيتار القدس الذي جرى على استاد بلومفيلد ـ الى توقف المباراة قبل نهايتها بعشر دقائق . عدا تشويه منظر الاستاد بعد أعمال القلع والتمزيق التي أحدثها الجمهور المتدخل دون وعي !

يظهر ان طابع العنف والخشونة قد سيطر على المباراة منذ بدايتها ، خاصة بعد ان سجل الفريق المضيف هدفين متتاليين في مرمى البيتار .

وقد بدات الحوادث باختراق الحواجز المحيطة بالملعب من قبل بعض المشاغبين من جمهور الضيوف بحجة الاحتجاج على تحكيم المباراة السيء في صالح فريقهم ، وكان ذلك في الشوط الاول من المباراة الا انها لم تتوقف تماما هذه المرة .

في الشوط الثاني وفي ربع الساعة الاول من المباراة اشتد عنف المباراة وزادت الخشونة بين اللاعبين ((خاصة من قبل الضيوف المهزومين)) . وفي هذه الاثناء سجل الهبوعيل هدفا ثالثا في مرمى بيتار القدس ليكون دافعا مباشرا لدخول ((جماهير غاضبة)) له الملعب مزيلة ومقتلعة كل ما كان امامها من محتويات الاستاد ومن ثم محاولة الاعتداء على الحكم واللاعبين . ومما زاد على تاثير الجمهور الغاضب على المباراة ونجاحه في تنفيذ ((مآربه التخريبية)) هو تاخر رجال الشرطة عن الحضور الى الاستاد .

وقد قدم الفريق الضيف احتجاجا شديد اللهجة الى الاتحاد العام وادارة هبوعيل تل ابيب يعزو وقوع الحوادث المذكورة الى عدم دعوة ادارة الفريق المضيف عددا كافيا من رجال الشرطة للمحافظة على الامن كالعادة . وسيبت الاتحاد العام في قضية المباراة ونتيجتها خلال الايام القليلة القادمة .

لمن البطولة إذن ! لمكابي او هبوعيل تل ابيب ؟

سيجيب على هذا السؤال لقاءا الناديين القادمان اللذان سيجريان بعد ظهر السبت القادم .

وستؤدي خسارة احد الفريقين او تعادله الى فوز الاخر بالبطولة حتما .

فللناديين الان نقط متساوية بعد أن كان المكابي متفوقا بنقطتين بعد هزيمة الهبوعيل امام مكابي نتانيا في الاسبوع الاسبق .

وقد يتساوى الناديان في النقط ((اذا اقر الاتحاد فوز الهبوعيل على بيتار القدس)) ، بعد أن حدثت المفاجاة او حتى المعجزة الكروية لهذا الموسم في بئر السبع ، اذ ان هناك خرج المكابي مهزوما (صفر : ١) امام هبوعيل بئر السبع الذي يتخبط في ذيل القائمة منذ بداية الدوري ، ولذا كان فوزه على صاحب العرش وفي هذا الحين معجزة حقيقية بالفعل .

وقد قدم بذلك هدية ثمينة جدا لزميله هبوعيل تل أبيب كي يتساوى الاخير مع المكابي في النقط ولا يضيع البطولة الا في لقاء اخير ومثير مع المكابي ((لا بد أن يجري قريبا)) .

خمسة نوادي في خطر الهبوط !!

اما في لقاءات التنازع على البقاء ضمن نوادي الدرجة الممتازة ، والتي ما زالت على اشدها خاصة وان هناك خمسة فرق تحتل من المرتبة العاشرة حتى الخامسة عشرة مهددة في الهبوط اذا خسر احدها وفاز الاخرون .

وهذه الفرق هي بني يهودا ، هبوعيل بئر السبع ، هكواح رمات غان ، شمشون تل ابيب ، مكابي يافا ، بيتار القدس ومكابي شعرايم . وللفرق الثلاثة الاولى ٢٥ نقطة ، والاثنين التاليين ٢٤ نقطة ، وللاخير ٢٣ نقطة .

ولمعرفة مدى العراك العنيف على البطولة من القمة وعلى البقاء في الدرجة الممتازة ننقل اليكم في هذا العدد صورة لمراكز الفرق في قائمة الدوري الممتاز :

المرتبة	اسم الفريق	عدد النقاط
١	هبوعيل تل ابيب	٤٢
٢	مكابي تل ابيب	٤٢
٣	مكابي نتانيا	٣٩
٤	هبوعيل حيفا	٣٧
٥	مكابي حيفا	٣١
٦	هبوعيل القدس	٣٠
٧	هبوعيل كفر سابا	٢٨
٨	هبوعيل بيتح تكفا	٢٦
٩	بني يهودا	٢٥
١٠	هبوعيل بئر السبع	٢٥
١١	هكواح رمات غان	٢٥
١٢	شمشون تل أبيب	٢٥
١٣	مكابي يافا	٢٤
١٤	بيتار القدس	٢٤
١٥	مكابي شعرايم	٢٣
١٦	هبوعيل رمات غان	١٨

وقد كانت نتائج لقاءاتها الاخيرة كالاتي :

هبوعيل حيفا : مكابي شعرايم (٢ : ٢)

مكابي يافا : هبوعيل رمات غان (٢ : صفر)

هبوعيل بيتح تكفا : بني يهودا (١ : صفر)

هبوعيل القدس : مكابي نتانيا (٢ : ٢)

هبوعيل كفر سابا : مكابي حيفا (٣ : ١)

شمشون تل أبيب : هكواح رمات غان (٣ : ١)

★★★

البرازيل ـ انكلترا (٢ : ١)

على استاد ((ماراكانا)) البرازيلي اكبر واوسع ملاعب الكرة في العالم ، وامام مائة وسبعين الف متفرج جرت مباراة دولية ودية بين منتخبي البرازيل وانكلترا في كرة القدم فاز بها الفريق البرازيلي بهدفين مقابل واحد . وقد تميزت المباراة بالاثارة .

ومع ان البرازيل سيطرت على المباراة في اغلب فتراتها بقيادة نجم الكرة العالمي (بيلي) ، الا ان الضيوف ظلوا متفوقين بهدف واحد مقابل لا شيء حتى الدقيقة ٨٠ . وفي دقيقتين اثنتين سجل الفريق البرازيلي هدفي الفوز في صالحه .

وانتهت المباراة بفوز البرازيل (٢ : ١) ، مسجلا بذلك اول هزائم الفريق الانجليزي خلال جولته الطويلة في دول امريكا اللاتينية .

★★★

■ سيسافر خلال الايام القليلة القادمة منتخب اسرائيل في كرة القدم الى قبرص لاجراء بعض المباريات الودية هناك استعدادا للقاءاته مع فرق مجموعته ضمن الادوار التمهيدية لكاس العالم .

★★★

■ ضمن المباريات الاولى التي فتيات فريق برتسلافه التشيكي في البلاد مع فريق فتيات اسرائيل في كرة السلة فاز الاول على الثاني في مباراة السبت الماضي (٥٥ : ٣٧) .

★★★

تكهنات الاتحاد في مسابقة السبورتوتو

المباراة	التكهن
١ ـ هكواح رمات غان : هبوعيل القدس	١ ١ ١
٢ ـ مكابي تل ابيب : شمشون	١ × ١
٣ ـ مكابي يافا : هبوعيل كفر سابا	١ ١ ١
٤ ـ بني يهودا : هبوعيل رمات غان	١ ١ ١
٥ ـ بيتار القدس : هبوعيل بئر السبع	× ١ ×
٦ ـ مكابي حيفا : هبوعيل حيفا	١ × ٢
٧ ـ مكابي شعرايم : هبوعيل تل أبيب	٢ ٢ ×
٨ ـ مكابي نتانيا : هبوعيل بيتح تكفا	١ ١ ١
٩ ـ النمسا ((زلتصبورغ)) : اوسيره	١ ١ ١
١٠ ـ النمسا ((فينا)) : رابيد	× ٢ ١
١١ ووكر فينا : ((السبورتكلوب))	١ ١ ١
١٢ ـ شوورتس فيس بركنس : اينسبورغ	× ١ ×
١٣ـ ((فوطنص)) : النمسا كلجفورت	٢ ٢ ٢

حكومة تستخدم

ـ بقية ـ

غير أن الامر متعلق بكم ، أيها العمال ، بكم وحدكم ،اذا كان سيستمر هذا التنكر . ففي استطاعتكم سد الطريق عليه . وبمقاومتكم المتكتلة وبنضالكم الموحد من أجل قضاياكم العادلة تضمنون أن يبقى حلم المخدمين مجرد حلم وان تفشل جهودهم . عاشت وحدة نضال العاملين .

تهنـئـات

★ الى الرفيق صبحي صالح مصاروة وخطيبته
بالخطوبة

***

★ الى الصديق عبدالله جابر وخطيبته
بالخطوبة

***

★ الى الصديق محمد احمد شاكر برانسي وزوجته بالمولود الجديد ((خالد))

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية ـ الطيبة

صفحة سوداء جديدة في سجل الاحتلال ..

هدم مبان عربية في القدس المحتلة

القدس العربية – سجلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي صفحة اخرى سوداء في سجلها الحافل بالصفحات السوداء. كانت البولدوزرات ، طيلة يوم امس الاول ، تنشر الدمار في مجموعة من المباني العربية المجاورة لحائط المبكى ، لكي توسع « المجال الحيوي » للصلاة امام الحائط ! ...

قامت بعمليات الهدم والتدمير وزارة الاديان الاسرائيلية بناء على امر بالهدم صادر من رئيس بلدية القدس تيدي كولك ، اعتمادا على تقرير مهندس البلدية القائل ان المباني تشكل خطرا على سلامة الجمهور ! ولكن كذبة « الخطر على سلامة الجمهور » سرعان ما تكشفها حقيقة ان وزارة الاديان كانت تلح ، منذ فترة طويلة ، على هدم هذه المباني لكي توسع مكان الصلاة قرب حائط المبكى !

ويقول مراسل صحيفة « عل – همشمار» امس ، ان وزارة الخارجية ارجات ، لمدة طويلة ، قرار الهدم ، وان هذا الامر بحث في اللجنة الوزارية بسبب حساسية العالم الاسلامي تجاه هذه المباني المجاورة للمسجد الاقصى .

وكتبت صحيفة « دافار » امس ، ان عملية الهدم جرت بشجار مع سكان تلك المباني ومع صحفيين اجنبيين جاءا لمشاهدة العملية .. ولكنهما ابعدا بالقوة من مكان الهدم. احد الصحفيين مراسل صحيفة « ديلي اكسبرس » والثاني مراسل « بولتيمور سان » .

وفي الساعة العاشرة من صباح امس الاول شرع بابعاد سكان المنازل ثم جاءت البولدوزرات لتمارس مهمتها ! ..

جرافة (بولدوزر) تهدم احد البيوت التسعة الواقعة في الطرف الجنوبي من حائط المبكى بسبب «خطرها» ! ! (نقلا عن جروزلم بوست – ١٦ حزيران ١٩٦٩)

حركة ديان .. بدون ديان

تل ابيب – صرح رام كاسبي احد زعماء حركة « ديان لرياسة الوزارة » ، ان الحركة تبحث امر خوض معركة الانتخابات النيابية القادمة بغض النظر عن قرار وزير الحربية موشي ديان قبول تراس القائمة او رفضه .

واضاف كاسبي الذي كان يتحدث مع الصحفيين – بصحبة زميلين من زملائه : يوسف يشورون والدكتور بنحاس شفينفر – : اذا قرر ديان الرضوخ امام اكثرية زملائه في حزب العمل وقبول طريقهم بشان المناطق (المحتلة) والاصلاح الدستوري في قانون الانتخابات (اي جعله على اساس مناطق) ، فعندئذ سنبحث ممكنات خوض الانتخابات وحدنا .

واعرب يوسف يشورون والدكتور بنحاس شفينفر عن اعتقادهما بان الوقت قد حان لتنظم الحركة واقامة الصلة بين القادة والموقعين على بيان « ديان لرياسة الوزارة » .

وقال شفينفر : « نعتقد ان على الدولة ان تتبنى سياسة ديان بشان المناطق – المحتلة – والتعديل في قانون الانتخابات ولا نعتقد ان من حق زعماء حزب العمل اسدال ستار من الصمت على الامر باصطلاحات لا معنى لها » .

ونشرت الصحف (١٠-٦) ان هؤلاء الزعماء اعلنوا في اجتماعهم بالصحفيين انهم يواصلون جمع التواقيع ، ولكنهم قرروا عدم القيام بالجمع التظاهري الذي لم يات باكثر من ٣٠ الف توقيع من مجموع ١٥٠ الفا .

وقالوا انهم انفقوا على الحركة ٢٠ الف ليرة تبرع بها المؤيدون ومنها ١٠٠٠ دولار جاءت من مجهول في الولايات المتحدة .

لجنة التشريع في الكنيست تقرر انتخابات مباشرة لانتخاب رؤساء السلطات المحلية والبلديات

القدس – لمراسلنا البرلماني – قررت لجنة التشريع والقوانين والقضاء في الكنيست باكثرية اصوات ممثلي كتل العمل والاحرار والاحرار المستقلين ومعارضة ممثلي كتل مبام وحيروت والمتدينين القوميين دعوة الكنيست الى سن تشريع ينظم انتخاب رؤساء البلديات والسلطات المحلية مباشرة (بتصويت الناخبين).

ونص قرارها على ان يسري مفعول القانون المقترح في الانتخابات القادمة الى الانتخابات التالية في عام ١٩٧٣ كما كان متفقا عليه سابقا في اللجنة .

ويعتقد المراقبون البرلمانيون ان على الكنيست – التي ستنتهي دورتها خلال شهر – ان تعمل بسرعة فائقة لتمرير مثل هذا المشروع ليصبح قانونا ، ولذلك يشكون في ممكنات تشريع القانون المقترح .

وقد اكدنا طابع هذا القانون الرجعي الذي يحول المجالس البلدية والمحلية الى اجهزة يتلاعب بها الرؤساء كما يشاؤون .

الجنرال محمد فوزي :

هذه السنة – سنة تحرير المناطق العربية المحتلة

القاهرة – صرح وزير الحربية المصري الجنرال محمد فوزي بأن هذه السنة هي سنة تحرير المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل .

وقال في مقابلة صحفية مع « اخبار اليوم » : ان مصر تستخدم وسائل علمية وتفكيرا علميا في كل المناطق ، في نطاق استعداداتها لحرب التحرير لكي تضمن النصر . وقال محمد فوزي : ستجري حسابات دقيقة لتحديد موعد معركة التحرير .

واضاف : في الحرب القادمة مع اسرائيل لن يكون ثمة فارق بين الجبهة العسكرية والمؤخرة الشعبية .

وقال انه تم احراز تقدم ملموس في التنسيق بين الجبهة الشرقية والجبهة الغربية .

تأجيل محاكمة عمال التشغيل في ميناء اسدود وعمال البحر في الميناء يضربون عن العمل الاضافي

بطلب من بيكر ، سكرتير الهستدروت ، تأجلت المحاكمة الهستدروتية لعمال ميناء اسدود ، التي كان من المقرر ان تواصل انعقادها أمس .. وبدلا من المحاكمة واصل بيكر مباحثاته مع اعضاء لجنة التشغيل في الميناء .

وكان بيكر قد اجرى يوم الاحد أول أمس ، مباحثات مع اعضاء هذه اللجنة استمرت ثماني ساعات ولكنها لم تسفر عن أية نتيجة ..

ويصر عمال اسدود على تلبية مطالبهم كلها حتى يمكن التوصل الى حل للنزاع في الميناء . ومن هذه المطالب : اعتراف الهستدروت بلجنة عمال التشغيل ، الغاء المحاكمة التي نظمتها لعمال الميناء ومطالب أخرى بالاضافة الى المطلب الاساسي وهو الخاص بتعيين نورما (مقطوعية) يوافق عليها عمال الميناء .

وفي الوقت ذاته نشا خلاف عمل جديد بين ادارة الميناء والعمال .. فقد قرر مستخدمو البحر في ميناء اسدود ، في اجتماع عام عقدوه أول أمس ، اعلان اضراب تباطؤ في الميناء ابتداء من صباح أمس ، وعدم العمل ساعات اضافية الا في اعمال امنية . وهذا معناه بذل الاهتمام باثنتي عشرة سفينة في البحر ، الاهتمام بست سفن فقط .

وقد اتخذ هؤلاء المستخدمون هذا القرار بعد ان لم يسفر الاجتماع الذي عقدوه يوم الخميس مع اللجنة التنفيذية للهستدروت عن اية نتيجة بخصوص المطالب التي تقدموا بها .. وتتركز هذه المطالب في الاساس ، حول زيادة كادر عمال البحر في الميناء ، واصلاح الغبن في تدريج المستخدمين .

سكان شارع «الحشمنائيم» يشكون من اهمال بلدية الرملة

الرملة – مع حلول فصل الصيف تزداد شكاوى سكان شارع «الحشمنائيم» بالرملة من موجات البرغش التي يسببها فيضان المجاري التابعة لبلدية الرملة الامر الذي يعرض صحة المواطنين الى خطر الامراض وخاصة الاطفال .

وهم يطالبون البلدية بالعمل على نقل هذه المجاري او تحويلها باسرع ما يمكن للمحافظة على صحة السكان.

وقد مضى عدة سنوات على وعد البلدية بازالة هذه المجاري فهل البلدية ستقوم بتنفيذ وعدها وتزيل هذه المجاري ؟...

ومعروف بأن عضو البلدية الشيوعي طالب عدة مرات بايجاد حل لهذه المشكلة التي تقلق راحة السكان .

اهالي باقة الغربية يطلبون : ضعوا حدا لاستهتار شركة « ميقوروت » !

باقة – لمراسل الاتحاد – استهتار شركة « ميقوروت » بسكان باقة الغربية مستمر. فهي تداب على قطع المياه عن السكان بين الفترة والاخرى حتى دون ابداء الاسباب !

اخر مثل على هذا كان يوم الجمعة ٦-٦-١٩٦٩ حيث قطعت المياه طوال يومي الجمعة والسبت مع ان الشركة تعرف ان ليس ثمة مصدر للماء سوى ما تتحكم فيه هي ..

السكان يستنكرون هذا التصرف ويطالبون المجلس المحلي بالعمل على وضع حد لهذا الاستهتار وبارغام الشركة على تلبية مطالب القرية .

الاعراس ليست .. ميدان معركة ! ! مجلس الرامة يطلب منع اطلاق الرصاص في منطقته

ارسل رئيس مجلس الرامة المحلي رسالة الى مدير بوليس عكا بتاريخ ٩-٦-٦٩ يطالب فيها منع اطلاق النار في منطقة بناء المجلس المحلي وذلك على أثر اطلاق النار في احد الافراح في القرية خلال يومين متتاليين – الجمعة والسبت في ٣٠ و ٣١-٥-٦٩ بجميع الاسلحة الاوتوماتيكية الخفيفة مما اثار تذمر جميع السكان واستياءهم بسبب اقلاق الراحة العامة والخطر الذي يتهدد حياة المواطنين .

هذا وعلم مراسلنا ان عشرات من المكالمات التلفونية قد جرت مع بوليس كرمئيل لتدخله ولكنه لم يبد اهتماما

ويتساءل المواطنون هل مدير بوليس عكا سيهتم بالامر ويضع حدا لاستهتار حملة الاسلحة بحياة المواطنين ؟ ؟ وهل هنالك حاجة امنية لمثل هذه الاسلحة ؟ ؟ !

اضراب عن الطعام في سجن الدامون ؟ !

علمنا ان عددا من نزلاء سجن الدامون ، على جبل الكرمل في حيفا ، مضربون عن الطعام منذ عدة ايام .

بومبيدو – رئيس فرنسا – بقية

اندريه شاندراناغور ، في مقابلة اذاعية ان الفضل في انتخاب بومبيدو يعود الى الحزب الشيوعي الفرنسي !

ولا ينكر الحزب الشيوعي الفرنسي ان دعوته للامتناع عن التصويت في الجولة الثانية من الانتخابات هي التي مكنت بومبيدو من الفوز بالرئاسة . ولكنه يؤكد ان بومبيدو سيكون رئيسا « رخيص الثمن » ، وصل الى الرئاسة بفضل اقلية من اصوات الناخبين .

وتجري في باريس الان المشاورات لتاليف حكومة جديدة . ولا يعرف بعد من الذي سيكلفه بومبيدو بتاليف الحكومة الجديدة .

والرئيس الفرنسي الجديد بومبيدو يبلغ السابعة والخمسين من العمر ، وكان في السابق معلما ، ثم من اصحاب المصارف . وقد امضى ٢٥ سنة من حياته في كنف الجنرال ديغول ، وخدمه في مهمات عديدة غير رسمية الى ان عينه الجنرال ديغول رئيسا للحكومة في سنة ١٩٦٢

ومن المنتظر ان ينتهج بومبيدو نفس السياسة التي انتهجها ديغول تقريبا .

قداس وجناز

يقام يوم السبت في ١٩٦٩\٦\٢١ الساعة ٨،٣٠ صباحا قداس وجناز الاربعين عن روح المرحوم المأسوف على شبابه

رمزي امين جرايسي

في كنيسة الروم الارثوذكس بالناصرة

فأهل الفقيد يرجون أعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لجميع الاهل والاقارب والاصدقاء

لا اراكم اللـه مكروهـا بعزيز

اتفاق سوفييتي – عربي تام – بقية

سياسة التوسع الاقليمي التي تنتهجها اسرائيل والتي تحول دون احلال السلام في المنطقة .

* ويعتقد الجانبان ان رفض اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ٦٧ واستمرار السيطرة على اراضي ثلاث دول عربية ، يشكلان عدوانا مستمرا على سيادة هذه الدول وسلامتها ، ويعتبران انتهاكا للمبادىء الاساسية في ميثاق هيئة الامم المتحدة .

* واستعرض الجانبان التطورات الاخيرة والمساعي الدولية لايجاد حل سلمي في المنطقة . ويعود الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة ويؤكدان على ان ايجاد حل سلمي في الشرق الاوسط يستوجب تنفيذ قرار مجلس الامن بكل اقسامه وبنوده ، وان تسحب اسرائيل قواتها من كل الاراضي العربية التي احتلتها نتيجة عدوانها في الخامس من حزيران ١٩٦٧ .

* وتعلن حكومة الاتحاد السوفييتي تاييدها التام للنضال العادل الذي تخوضه الجمهورية العربية المتحدة والدول العربية الاخرى لتصفية نتائج العدوان .

* وتقدر حكومة الاتحاد السوفييتي موقف الجمهورية العربية المتحدة من القضية ، وتبرز اعلانها عن موافقتها على قرار مجلس الامن واستعدادها لتنفيذه ، وكذلك اعلانها عن تاييدها المساعي الدولية لتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

* وتقدر حكومة الجمهورية العربية المتحدة تقديرا عميقا الخطوات التي اتخذتها حكومة الاتحاد السوفييتي من اجل تصفية نتائج العدوان الاسرائيلي ، ودفاعها عن الحقوق المشروعة للشعوب العربية واستقلالها ، لتحقيق السلام الثابت والعادل في منطقة الشرق الاوسط .

* ويؤكد الجانبان على ان علاقات الصداقة بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي قائمة على قاعدة وطيدة من الثقة المتبادلة، وانهما يقدران اهمية استمرار الاتصالات بينهما حول القضايا التي تهم الدولتين .

أصداء عربية – سوفييتية

وقد ابرزت الصحف والاذاعة في القاهرة ، في سياق تعليقها على البيان المشترك ، عمق الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة ، وردت على حملة التشكيك التي اثارها الاعلام الغربي والاسرائيلي بالعلاقات بين البلدين وبزيارة اندريه غروميكو. كتبت صحيفة «الاهرام» : « ان مباحثات القاهرة اكدت تماثل الاراء التام بين القاهرة وموسكو حول ان حل الازمة في المنطقة مرهون ، قبل كل شيء ، بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة وبحل عادل لقضية الشعب الفلسطيني » . وكتبت الصحيفة ان البلدين اتفقا على عدم الانحراف عن قرار مجلس الامن في السعي نحو تسوية سياسية للازمة في المنطقة . وقالت ان المباحثات السوفييتية – المصرية كانت ناجحة للغاية . وكتبت « الجمهورية » ان المباحثات دلت على ان الاتحاد السوفييتي لم يغير موقفه ، وانه لن يقدم تنازلات للامريكيين في المباحثات الجارية بينهم وبين السوفييت .

وفي موسكو ، نشرت صحيفة « برافدا » : لقد فشلت حسابات اعداء التحالف السوفييتي – العربي المناوئين للسلام في الشرق الاوسط . وسقطت حسابات أولئك الذين اعتقدوا ان بوسعهم ان يفرضوا على الشعوب العربية تسوية لمصلحة المعتدي الاسرائيلي والدافعين عنه من الاستعماريين . وكتبت الصحيفة ان البيان المشترك يقر تاييد الاتحاد السوفييتي للنضال العادل الذي تخوضه مصر وسائر الشعوب العربية ضد العدوان الاسرائيلي ، ومن اجل ازالة آثار العدوان .

.. أصداء اسرائيلية : مزيد من التضليل .. والتعنت

وكان الرد الاسرائيلي الرسمي على البيان يمتاز بمزيد من التضليل والتعنت . فقد تجاهل هذا الرد ان البيان المشترك ينطوي على تعزيز جديد لسعي الاتحاد السوفييتي ومصر الى حل الازمة بالطرق السياسية وفي نطاق قرار مجلس الامن ، وعلى تاييد جديد للمساعي الدولية المبذولة في هذا الاتجاه .

وصرح وزير الخارجية ابا ايبن الذي تظاهر بالعصبية وخيبة الامل بان البيان « ضربة للسلام » . وقال : « ان اسرائيل لن توافق ، والى الابد ، على العودة الى حدود الرابع من حزيران ، فان قبول اقتراح عبد الناصر وغروميكو يعتبر دعوة لحرب جديدة في ظروف حبلى بالمخاطر على اسرائيل » . ولم يتورع ابا ايبن عن الزعم ان « مصر والاتحاد السوفييتي مسؤولان عن التعنت الذي افشل ، حتى الان ، كل المساعي للتغلب على توتر الماضي نحو ضمان مستقبل سلام » !. واعتبر البيان السوفييتي – العربي « عقبة جديدة في طريق السلام » .. وعدائي في كل سطر من سطوره ! واضاف وزير الخارجية « ان هذا البيان يقر ان احدى الدول الاربع التي تبحث ازمة الشرق الاوسط الان تحس انها متماثلة مع عدو اسرائيل ، وهذا يثبت صدق موقفنا من اي مشروع او اقتراح يكون الاتحاد السوفييتي طرفا فيه».

وامتازت ردود فعل الصحف الاسرائيلية بهذه الروح . وكتبت صحيفة «عل همشمار» ان اتفاق القاهرة يثير استياء اسرائيل ليس فقط من ناحية المضمون المناقض لفهم اسرائيل لقرار مجلس الامن ، ولكن ايضا لان فيه ما يساعد على تقدم المباحثات الرباعية ، الامر الذي ترفضه اسرائيل بشدة . وتعتقد «عل همشمار» ان « الضغط على مصر قد انتهى تقريبا » ، وقد تاتي الان « مرحلة الضغط على اسرائيل» اذا ما تقدمت المباحثات الرباعية .

وفي فينا ، اعرب وزير الخارجية المصرية محمود رياض ، وهو في طريقه الى صوفيا ، عن اسفه لرد الفعل السلبي في اسرائيل على البيان العربي – السوفييتي .

وردا على سؤال حول مشروع امريكي يدعو الى تنازلات اقليمية في هضبة الجولان وشبه جزيرة سيناء ، قال محمود رياض : ليست لدينا اراض للبيع .

فلنر : بوقفتنا ضد الحرب – بقية

القومي الانقسامية والمعادية للسوفييت التي ينتهجها ماو تسي تونغ ومقربوه والموجهة ضد عموم الحركة الشيوعية والمسببة اضرارا جسيمة للنضال المعادي للامبريالية.

واضاف ماير فلنر : سياتي يوم يندد فيه الحزب الشيوعي الصيني بالتعصب القومي وبمعاداة السوفييت التي تنتهجها القيادة الصينية الراهنة ، ويحتل مكانه اللائق في صفوفنا .

وقال ماير فلنر : ان معاداة السوفييت هي معاداة الشيوعية . لقد كان الاتحاد السوفييتي وهو الان دعامة السلام واستقلال الشعوب والدمقراطية والاشتراكية في العالم كله . وفي تاكيده استقلال كل حزب في تعيين سياسته قال الرفيق فلنر : اننا نرفض التفسير الانتهازي القومي لاستقلال كل حزب ، التفسير الذي يقوله كل هؤلاء الذين يقيسون استقلال كل حزب بمدى ابتعاده عن الاتحاد السوفييتي وعن التضامن البروليتاري وعن الحركة الشيوعية العالمية .

ثم تحدث الرفيق ماير فلنر عن الشرق الاوسط وقال : منذ سنتين وسفك الدماء مستمر . وكل يوم يجر معه ضحايا من الجانبين ، والحرب المسماة حرب الايام الستة مستمرة عمليا ٧٠٠ يوم في اسرائيل، مثل الاقطار العربية يزداد عدد الارامل والايتام والجرحى والمصابين . ان تطور الاحداث سيثبت ، في نهاية الامر ، لجماهير الشعب في اسرائيل ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بوقوفه ضد حرب حزيران قد انقذ كرامة شعب اسرائيل واوضح لعمال العالم باسره ان سكان اسرائيل ليسوا كتلة واحدة رجعية . وتزداد اليوم مقاومة الاحتلال في المناطق العربية المحتلة ومقاومة سياسة الاحتلال في اسرائيل نفسها . ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناضل من اجل تسوية سياسية للازمة الراهنة في الشرق الاوسط عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ بكامله ، الذي يعني انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة ، والغاء حالة الحرب ، والاعتراف بسيادة واستقلال كل الدول في المنطقة ضمن حدود معترف بها وآمنة ، وضمان حقوق اللاجئين العرب الفلسطينيين طبقا لقرارات هيئة الامم المتحدة ، وحرية الملاحة لكل الدول في الممرات المائية الدولية في المنطقة . وقال الرفيق فلنر وتجدر الاشارة الى انه ليس حكام اسرائيل وحدهم يرفضون تنفيذ قرار مجلس الامن ، بل هنالك اوساط عربية معينة ايضا ، التي الى جانب المطالب العادلة بانسحاب القوات الاسرائيلية من كل المناطق العربية وتنفيذ الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية – فانها تقف ضد مجرد قيام دولة اسرائيل . اننا نرفض بشدة توجهها هذا . ان مصر والاردن قد اعلنتا رسميا استعدادهما لتنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا . وان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناضل من اجل تغييرات جذرية في السياسة الاسرائيلية ، من اجل سياسة سلام اسرائيلية سياسة عدم ارتباط بالامبريالية وبالاحتكارات الاجنبية . اننا نناضل من اجل قيام جبهة موحدة لكل هؤلاء الذين يدركون ان الاحتلال والسلام لا يستويان .

الاتحاد
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير : شارع ماريوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧